

بالإجماع البرلمان السوداني يوافق على اتفاق السلام

أنان يدعو مجلس الأمن لتمرير عاجل لوقف الانتهاكات في دارفور



وفي المقابل قالت الولايات المتحدة إنها تجري اتصالات مع أعضاء في مجلس الأمن لترض عقوبات نضطية دولية على الحكومة السودانية لحملها على وقف العنف في دارفور. وتحدث الناطق بلسان الخارجية الأميركي ريتشارد باوتشر عن عقوبات على الخرطوم تتضمن منع تصدير النفط وهو ما عارضته الصين التي تعتبر مستوردا رئيسيا للنفط السوداني.

وفي السياق طالب برلمانيان أميركيان من الحزب الجمهوري الأمين العام للأمم المتحدة بتقديم استقالته إذا ما عجز عن استخدام سلطته المعنوية لحمل مجلس الأمن على اتخاذ إجراءات ضد التجاوزات السودانية في دارفور.

ودود عفيفه وفي الخرطوم رد مسؤولون في الحزب الحاكم والحكومة بعنف على تصريحات أنان وتقرير اللجنة الدولية معتبرين أنه جاء منحازا. وانتقد الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني إبراهيم أحمد عمر بشدة أنان الذي اتهمه بدق طبول الحرب في الوقت الذي لا يحدث فيه في السودان إلا عن السلام. وبينما اتهم عمر الكونغرس الأميركي بتشويه صورة السودان. اعتبر وزير العدل السوداني علي عثمان ياسين أن تقرير اللجنة -التي ترفض التصديق على المحكمة وصلحياتها- من أن تمتد سلطات هذه المحكمة مستقبلا للجنود الأميركيين في الدول التي تشارك واشنطن في احتلالها. وهي تعرض بدلا عن ذلك إنشاء محكمة خاصة تابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في تنزانيا.

الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني يتهم أنان بقرع طبول الحرب

البيت الأبيض لمبدأ المحكمة وعملها. وبينما تبدي الدول الأوروبية -ومعها أنان- حماسا لتقديم المسؤولين عن انتهاكات دارفور إلى المحكمة الدولية، تخشى واشنطن التي ترفض التصديق على المحكمة وصلحياتها- من أن تمتد سلطات هذه المحكمة مستقبلا للجنود الأميركيين في الدول التي تشارك واشنطن في احتلالها. وهي تعرض بدلا عن ذلك إنشاء محكمة خاصة تابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في تنزانيا.

توصلت إلى أن ما يجري في دارفور لم يصل إلى درجة الإبادة الجماعية، غير أنها أكدت أنه توجد أدلة على اقتراح أعمال وحشية تكفي لثؤل المشتبه بهم أمام المحكمة التي تكونت عام ٢٠٠٢ بلاهاي كهيئة دائمة لمحكمة مجرمني الحرب.

إجراءات لوقف "التعذيب والاعتصاب والفظاعات التي أوردتها تقرير لجنة تقصي الحقائق". وأضاف المسؤول الدولي أن المهمة المسؤولة المذكورين بانانو موضوعا للمحاسبة وأن مثل هذه الجرائم الخطيرة لن تمر بدون عقاب، وحرذر من أن عدم محاكمة هؤلاء "يعد خيانة لضمائهم في دارفور أو في أي مكان آخر".

سينفصل عنها. دعوته دولية من جانبه دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مجلس الأمن الدولي لتمرير عاجل لوقف الانتهاكات في إقليم دارفور غربي السودان، وسط انقسام بين أعضاء المجلس بشأن محاكمة المسؤولين المزعمومين عن الانتهاكات وردود فعل رسمية سودانية غاضبة. وقال أنان مخاطبا أعضاء المجلس إن الخلاف حول ما إذا كانت إبادة جماعية قد ارتكبت في الإقليم ليس بأهمية اتخاذ



المدا / وكالات

دعت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس روسيا إلى تسريع الإصلاحات الديمقراطية إذا أرادت ترسيخ علاقاتها مع الولايات المتحدة. وقالت رايس "هدفنا هو مواصلة المحادثات مع روسيا حول هذه المسألة والقول بوضوح ان ترسيخ العلاقات الذي نرغب فيه جميعا سيكون فقط على اساس القيم المشتركة". وأضافت "هذا الامر لا يعني انه لن يكون بإمكاننا اقامة علاقات منتجة ولكن نوع العلاقات الذي يؤدي إلى ترسيخ الصلات بيننا يتطلب المزيد من الديمقراطية من جانب روسيا".

تشكيك شكك المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية مناحيم مازوز في قانونية قرار بيع ممتلكات جرت مصادرتها من فلسطينيين في القدس الشرقية. وكانت لجنة وزارية قد اتخذت هذا القرار في سرية تامة في تموز ٢٠٠٤ من دون استشارة المستشار القانوني للحكومة الذي يتولى ايضا مهام المدعي العام. وقد قررت الحكومة في هذه المناسبة تطبيق مرسوم بجررة الفلسطينيين الذين لم يكونوا في القدس الشرقية عند احتلالها وضمتها سنة ١٩٦٧ من ممتلكاتهم. واعتبر مازوز ان قرار بيع الممتلكات المصادرة قد يؤدي إلى انعكاسات خطيرة جدا على الساحة الدولية، واعرب عن شكه في قانونية هذا القرار.

مواجهات قتل شخصان على الأقل احدهما شرطي في مواجهات جرت بين عدد من رجال القبائل وقوات الامن في مدينة مارب على مسافة ١٧٠ كلم شرق صنعاء، على ما افاد مسؤول محلي. غير ان شهداء افادوا عن حصيلة تصل إلى ستة قتلى بينهم شرطيان و١٦ جريحا. واندلعت المواجهات حين ارادت قوات الامن عند احدى نقاط التفتيش منع مسلحين من القبائل من دخول المدينة برشاشاتهم ان لم يبرزوا ترخيصا رسميا بحمل السلاح. غير ان المسلحين رفضوا الامتثال للأوامر ما أدى إلى شغب الاشتباكات.

شروطه عرضت المعارضة اللبنانية للوجود السوري في لبنان في بيروت امام مسؤول سوري كبير شروطها لتفتية العلاقات بين لبنان وسوريا والتي تنص خصوصا على سحب الجيش السوري من لبنان "في فترة وجيزة". وعلن النائب نسيب لحود اثر لقاء مع نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم للصحافيين "بلغناه ان جوهر الحل هو رفع الوصاية واستعادة لبنان سيادته واستقلاله وقراره الحر". وأضاف "هذا هو الهدف المركزي، وخلافا لذلك تبقى الازمة قائمة. وقال "يجب التوصل إلى انسحاب سوري كامل من لبنان بفترة وجيزة. ويمكن ان يتم على مرحلتين الاولى قبل الانتخابات نحو البقاع والثانية بعد الانتخابات وفق جدول زمني واضح تضعه حكومة جديدة وليس الحكومة الحالية".

اشتباكات قتل شخص في شبه جزيرة سيناء خلال اشتباكات بين قوات الامن المصرية ومجموعة من البدو الذين يشتبه في ضلوعهم في التفجيرات الدامية التي وقعت في منتجعات سياحية في سيناء العام الماضي كما افاد بيان لوزارة الداخلية. وأشار البيان إلى مقتل أحد الطرادين ويديعي محمد عبد الرحمن بدوي واصابة بطرطي بجروح. واستنادا إلى البيان فان بدوي涉嫌 بالاشتراك في الهجوم على احد مخيمي السياح الذين تعرضوا لاعتداءات في نوبيع على الساحل الشرقي لشبه جزيرة سيناء. ووضح ان المشتبه به كان مسلحا.

قانونيا اقر مجلس الامن الكويتي قانونا عرضته الحكومة يمنح قوى الامن الكويتية صلاحيات اوسع في البحث عن السلاح غير المرخص وجمعه، على ما افاد نواب عقب جلسة للبرلمان. وأكدت المصادر ذاتها ان النواب افروا خلال الجلسة المغلقة للبرلمان التي استمرت سبع ساعات القانون الجديد الذي سيكون ساري المفعول لفترة سنة قابلة للتجديد. ووضحت امير القانون سيرفع بعد ان وافق النواب عليه إلى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قبل ان ينشر في الجريدة الرسمية ليصبح ساري المفعول بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية. ويأتي اقرار هذا القانون في خضم حوادث العنف التي شهدتها الكويت خلال الشهر الماضي بين قوات الامن ومشبهوهن اسلاميين والتي وقعت ١٣ قتيلا بينهم ثمانية مشبهوهن مطاردين.

تتميمت أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ان الولايات المتحدة "تتمن" الجهود التي يبذلها الاوروبيون لحمل ايران على التخلي عن طموحاتها النووية العسكرية ولكنها لا تتخلي عن التهديد بإحالة طهران امام مجلس الامن الدولي في حال الفشل. وأضافت "مع ذلك، فإن الامكانية ما تزال قائمة دائما بإحالة إيران امام مجلس الامن الدولي" لفرض عقوبات دولية محتملة عليها. ووضحت ان واشنطن تقوم ب"تنسيق وثيق" مع الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا والمانيا وبريطانيا) التي تجري محادثات مع طهران "وقلنا بوضوح اننا نأمل ان تجري هذه المفاوضات بشكل جيد".

سكام ذكر شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي سمح للفلسطينيين في قطاع غزة بالمرور عبر معبر رفح إلى مصر، وذلك للمرة الاولى منذ عدة اسابيع. وقال شهود عيان ان افرادا من الشرطة الفلسطينية تواجدوا على المعبر وقاموا بتفتيش حقائق المسافرين المارين عبر المعبر. وكان الجيش الاسرائيلي اغلق معبر رفح في كانون اول الماضي اثر عملية عسكرية نفذها فلسطينيون على المعبر واتت إلى مقتل خمسة اسراييليين يعملون على المعبر واثنين من الفلسطينيين.

طهران ترى في سعة الانتخابات العراقية دعوة لفروج القوات الأجنبية



المدي - وكالات أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي أمس الاربعاء ان المشاركة الكبيرة للعراقيين في الانتخابات تعني انهم ينتظرون بفرار الصبر خروج القوات الأجنبية من بلادهم. وقال اصفي الذي اوردت تصريحه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان "الرئيس العراقي بمشاركة الواسعة في الانتخابات، اراد ان يقول انه لا يتحمل وجود قوات الاحتلال الأجنبية في العراق وينتظر بفرار الصبر نهاية الاحتلال". وأضاف "تسامل الجمهورية الاسلامية في تشكيل حكومة شعبية وقوية بمشاركة مختلف التيارات العراقية ومغادرة سريعة لقوات الاحتلال".

زيارة إيران. وقد قبل الدعوة وسيحدد الموعد بعد عودته إلى الوطن". وتباحثت إيران خلال السنوات العشر الماضية الاتصال الرسمي بزعماء السلطة الفلسطينية لان السلطة تشكلت بموجب اتفاقات سلام مؤقتة مع اسرائيل عارضتها طهران.

المدي - وكالات الرئيس الراحل ياسر عرفات ببرنامج يدعو لانهاء الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي لصالح التفاوض من أجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧. وتكهن عباس من انتزاع وقف لاطلاق النار من الشطين وساد المنطقة هدوء نسبي.

الفاتيكان يؤكد استقرار الحالة الصحية للبابا يوحنا بولص الثاني

روما/ اف ب اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو-فالس اليوم الاربعاء ان الحالة الصحية للبابا يوحنا بولص الثاني "استقرت" ويات عمل اجهزة التنفس والقلب في حدود مستواه الطبيعي". ووضح الناطق ان "البابا لا يعاني من حرارة مرتفعة وعندما غادرت المستشفى كان يستعد لإقامة قداس مع سكريته" المونسنيور ستانسلاف جيفيش.

وأضاف "خلال الليلة الماضية تواصلت العلاجات وساعدته على التنفس. وسمحت بحصول استقرار في وضعه السريري. وردا على سؤال حول العلاجات الطبية التي اجريت لمساعدة البابا على التنفس، نض المتحدث ان يكون البابا خضع لعمليات وضع انيوب يساعده على التنفس. وأكد ايضا ان البابا لم يفقد الوعي على الإطلاق خلال معالجته في المستشفى. وأضاف نافارو فالس ان عمل اجهزة "التنفس والقلب في حدود مستواه الطبيعي ويمكننا تاليا ان نؤكد اصابته بالتهاب حاد في الحنجرة والشعب الهوائية مع

المعلم يؤكد أن العلاقات السورية اللبنانية ستشهد تطوراً دمشق تسمى للحوار وكرامي يؤكد أن الانتخابات ستهم قضية الوجود السوري

أوفدت سورية التي تواجه ضغوط القرار الدولي ١٥٥٩ الذي يطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان، نائب وزير خارجيتها وليد المعلم إلى بيروت للقاء المسؤولين السوريين وآخرين في المعارضة. وراى النائب المعارض وليد جنبلاط اخیرا ان استئناف الحوار مع دمشق يجب ان يترافق مع تفكيك اجهزة الاستخبارات السورية في لبنان.

كما طالب النائب نسيم لحود سورية بالانسحاب الفوري والكامل من لبنان على ان تبدأ ذلك بإعادة انتشار ایدئانا بالانسحاب الكامل وعودة العلاقات بين البلدين لمستوى الاحترام الكامل بين جارتين لهما استقلالهما والتنسيق فی وجه التحديات الخارجية التي تحقن بالدوتين وبالمنطقة. وتشير مهمة وليد المعلم الذي كلفه الرئيس السوري بشار الاسد اخیرا ملف العلاقات اللبنانية السورية، التي مقاربة جديدة مع ادارة العلاقات بين دمشق وبيروت.

الكويت تشدد قبضتها الأمنية لمواجهة تهديدات الإرهاب بالحرب العظيمة !

الكويت - القناة فيما تواصل التهديدات الإرهابية للكويت، اقر مجلس الأمة الكويتي قانونا عرضته الحكومة يمنح قوى الامن الكويتية صلاحيات اوسع في البحث عن السلاح غير المرخص وجمعه، على ما افاد نواب عقب جلسة للبرلمان . وهددت مجموعة اسلامية تلعن عن نفسها للمرة الأولى على أحد المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت الحكومة الكويتية بحرب عظيمة ما لم تغادر القوات الأمريكية الكويت.

وقالت المجموعة التي تطلق على نفسها كتائب عبد العزيز المقرن، زعيم ما يسمى تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية الذي قتل على أيدي قوات الامن السعودي في حزيران الماضي في الرياض، تهدكم وحتركم ويقول لكم انه سيقطل الكثير الكثير من الضحايا والقتلى الذين لا ذنب لهم فيما يحصل. وقال بيان المجموعة الذي يتعذر التأكد من صحته مخاطبياً الحكومه الكويتية: لن نتوقف عن الجهاد إلى يوم القيامة واعلموا انها ستكون حرب عظيمة ووقفة يسقط منها كثير من الضحايا الأبرياء وأنتم المسؤولون عن هؤلاء الضحايا لعرضكم عن مطالبنا.

الجموعة يتساءل سائل ما مدى الجنود المحتلين بسبيكم من الكويت، ويكفي الذي حصل في أفغانستان والعراق. وتوجهت رسالة المجموعة الاسلامية التي تتحدث ايضا باسم كتائب أسود قوات الأمن: "هذا التحذير الأخير لكم من القتلى في الجانبين.